

المصدر : الجزيرة
التاريخ : 22-11-2005 □ العدد : 12108
الصفحات : 125 المسلسل : 345

ملف صحفي

فارس المجد

الصروح الأكاديمية للقوات البرية

سلطان بن عبدالعزيز، عضو الملك رعاية وبناء الصروح العلمية العسكرية داخل الوطن

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

22-11-2005

الصفحات :

125

العدد : 12108

المسلسل : 345

كلية الملك عبدالعزيز الحربية أول مؤسسة علمية عسكرية في المملكة وضعها الملك المؤسس سنة ١٣٥٤هـ كان خادم الحرمين الشريفين وأصحاب السمو الملكي الأمراء سلمان بن عبدالعزيز وتركي بن عبدالعزيز من أوائل من تلقى تدريبات عسكرية في كلية الملك عبدالعزيز لتبئية لنداء الدفاع عن مصر أثناء العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦م

الحربية الكبرى، في رفع مستوى التدريب في مختلف وحدات القوات البرية ورفع كفاءة أفرادها، ويتمتع أسلحة القوات البرية ٨ مراكز ومدارس تعليمية و٤ معاهد وكليات متخصصة

الإشارة والاتصالات ومد خطوط، وظلت مهامها تترقى حتى أضفى سنة ١٤٠٤هـ مركز تدريب المستجدين ليتم تعديل مهامها، وتكون قادرة على النهوض بالاتصالات الحربية لسائر النهضة الشاملة التي تعيشها القوات المسلحة.

مركز ومدرسة سلاح الهندسين
تأسست المدرسة في الطائف سنة ١٣٧٥هـ، وفي سنة ١٤٠٤هـ تم تعديل المسمى إلى مركز ومدرسة سلاح الهندسين

للتعامل معها وقادرة فنياً على صيانتها والحفاظة عليها فضلاً عن تشغيلها بجدارة واقتدار.

وقد أسهمت هذه الصروح العلمية العسكرية سواء كانت المراكز والمدارس التابعة للأسلحة أو الكليات

العلمية لتسوي طيران القوات البرية.
مركز ومدرسة سلاح المدفعية:

كانت بداية المدرسة في الطائف سنة ١٣٧٥هـ وبعد تولي سموه سنة ١٣٨٢هـ تم تحويل جناح المدفعية المضادة للطائرات إلى مدرسة للدفاع الجوي وفي ضوء تطورات مهام هذه المدرسة قرر ضم مركز تدريب المدفعية إلى المدرسة وتعميل المسمى إلى مركز ومدرسة سلاح المدفعية حيث

بها هذه المدرسة تم تحويل إلى «معهد» في ١٠/١٣/١٤١٣هـ وهو أعلى مستوى علمي وصل إليه سلاح المدرعات.

مركز ومدرسة طيران القوات البرية:
في سنة ١٤١٠هـ أصدر سمو وزير الدفاع أوامره لإنشاء مركز ومدرسة طيران القوات البرية للقيام بمهمة إعداد وتأهيل ضباط وأفراد طيران القوات البرية فضلاً عن إجراء البحوث والدراسات، ويعتبر المركز مرجعاً في تخصصه وتعقد فيه الدورات

أولى سلطان بن عبدالعزيز أهمية كبرى - لمسألة تطوير الصروح العلمية في القوات المسلحة السعودية كلها، إيماناً منه بأن الأسلحة الحديثة والمتطورة تحتاج إلى عقليات منفتحة على مستجدات العلم، مؤهلة أكاديمياً

التدريب العسكريين مختلف فروع القوات المسلحة السعودية والدول الشقيقة إضافة إلى إجراء الدراسات والبحوث.

معهد سلاح المدرعات:
في سنة ١٣٨٩هـ أمر سموه بتحويل اسم مدرسة سلاح الفرسان إلى مدرسة ومركز تدريب سلاح المدرعات متضمناً مع تطور مهامها والموطح للتوط بها. وفي عام ١٤٠٢هـ أصدر سموه أمره الكريم بتغيير المسمى إلى مركز ومدرسة سلاح المدرعات احتواءً للمهام الجديدة التي تقوم

المراكز والمدارس العسكرية
مركز ومدرسة سلاح المشاة:

أسست المدرسة سنة ١٣٦٤هـ لتدريب الجيش وفي الأربعين سنة الأخيرة بلغت هذه المدرسة أوج تطورها وتعددت مهامها فأصبحت تقوم باستقبال وتأهيل وتدريب أعداد كبيرة من الشباب السعودي وتحويلهم إلى عسكريين يتم تعيينهم بعد تخرجهم بوحدات القوات البرية المختلفة.
كما تقوم المدرسة أيضاً

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

22-11-2005

العدد : 12108

الصفحات :

126

المسلسل : 345

□ كلية

الملك عبدالعزيز الحربية:

كان إنشاء أول مدرسة عسكرية بحكة المكرمة في عام ١٣٥٤هـ هو البداية لإنشاء الكلية الحربية فيما بعد، حين كان يتم قبول الطلاب الحاصلين على شهادات دراسية دون الشهادة الابتدائية للدراسة فيها، وكانت مدة الدراسة فيها آنذاك ستة اشهر، ثم انتقلت هذه المدرسة إلى مدينة الطائف في عام ١٣٥٨هـ وبعد دراسة مستفيضة روعيت فيها جميع الاعتبارات صدر مرسوم ملكي بإنشاء كلية حربية في مدينة الرياض بتاريخ ٢٧/٢/١٣٧٤هـ تشرفت بحمل اسم كلية الملك عبدالعزيز الحربية، افتخاراً بما حققه - يرحمه الله - من توحيد لهذا الكيان العظيم وبنائه الكثير، وكان أول قائد لها المقدم علي بن عابدين زين العابدين وقد تم افتتاحها في مدينة الرياض في شهر جمادى الأولى من عام ١٣٧٥هـ وذلك في حفل كبير تحت شرف حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبدالعزيز - يرحمه الله - لتصبح أول مؤسسة علمية عسكرية في المملكة العربية السعودية.

ونتيجة لارتفاع مستوى

قبل أكثر من ٥٠ عاماً

تخرجت أول دورة سعودية

تعمل شهادة البكالوريوس

العسكرية من الكلية

الحربية داخل الوطن

١٤١٨هـ إلى ٣٥٢ خريج ووصلت دورتها إلى ١١٢ دورة في العام وامتدت خدماتها إلى القطاعات العسكرية في البلاد العربية الشقيقة. الصروح الأكاديمية

ليتناولى تأهيل المجتدين وتدريب العسكريين، وقد انتقل المركز والمدرسة إلى مدينة الملك خالد العسكرية ويضم المركز أحدث الأجهزة والمعامل والمختبرات ويسهم في تخريج الآلاف من شباب هذا الوطن.

□ مركز ومدرسة سلاح الصيانة:

تأسست المدرسة سنة ١٣٧٣هـ في الطائف وكانت تستقبل الطلبة من حملة الشهادة الابتدائية فترقى بمستواهم التعليمي وفي سنة ١٣٨٣هـ زاد عدد الدورات التي تقدمها إلى ٣٠ دورة لكل عام دراسي وفي سنة ١٣٩٣هـ أضيفت مهمة التدريب على صيانة الدروع إلى أقسام الدراسة وفي عام ١٣٩٩هـ تم افتتاح مركز تدريب الطلبة المجتدين. وفي سنة ١٤٠٠هـ شاركت المدرسة في تجنيد شباب الوطن وقد وصل عدد الخريجين حتى نهاية

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

22-11-2005

الصفحات :

126

العهد : 12108

المسلسل : 345

والطيران. ومن الجدير ذكره أن أول دورة تخرجت من الكلية ومنح خريجوها شهادات البكالوريوس كانت بتاريخ ٢٦ صفر ١٣٨٧هـ ولأهمية المناهج الدراسية في الكلية وقوتها وحاجة الضباط إلى اكتمال دراستهم الجامعية في جامعات المملكة، فقد صدر بتاريخ ١٣٩٩/٩/٦ قرار من لجنة معادلات الشهادات الجامعية بوزارة التعليم العالي باعتبار شهادة البكالوريوس الصادرة من كلية الملك عبدالعزيز الحربية نظام ثلاث سنوات دراسية بعد شهادة الثانوية العامة تعادل شهادة البكالوريوس الصادرة من كليات الجامعات السعودية وذلك للمتخرجين اعتباراً من العام ٩٣هـ - ٩٤هـ

ومواكبة التطور الذي شهدته المملكة في جميع الميادين فقد صدرت توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعمل دراسة لمشروع إنشاء مقر جديد للكلية وفق أحدث الأساليب المعمارية والهندسية ويكون مزوداً بأحدث الوسائل التعليمية والتدريبية وفعل بدأ عمل التصميمات واكتملت الدراسة النهائية لينفذ المشروع في زمن قياسي تنتقل بعده الكلية إلى موقعها الجديد الذي اختير ليناسب قدم الكلية وأهميتها فكان هذا الموقع قريباً من مدينة الرياض ويطل على بلدة العبيدة المشهورة تاريخياً حيث انطلق منها الشيخ محمد بن عبد الوهاب يدعو له السلفية لمناصرة أمير الدرعية الأمير محمد بن سعود - يرحمهما الله.

وقد تم الانتقال إلى مباني الكلية الجديدة اعتباراً من يوم السبت الموافق ٢ محرم ١٤٠٤هـ أما افتتاحها

والحاصل على شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي ولابد أن يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه بحكم شرعي أو في جريمة مخلة بالشرف والأمانة ولم يسبق أن طرد من أي سلك حكومي وأن يجتاز المقابلة الشخصية والكشف الطبي وتُعطى للطالب المقبول في الكلية مزايا عديدة منها تحمل الكلية نفقات الدراسة وتأمين الإعاشة والسكن والملابس والعلاج ومكافأة شهرية تعادل نصف الراتب الأساسي لرتبته ملازم ومن يصاب من الطلاب بحادث يؤدي إلى الحزن أو الوفاة يتم تعويضه بصرف راتب التقاعد له بموجب نظام خدمة الضباط. كما يصرف للطلاب الذي يكلف بهمة خارج مقر الكلية داخل المملكة أو خارجها بدل انتداب نهائياً للطلاب وسائل المواصلات نهائياً وعودة داخل المملكة عند قضاء إجازته السنوية، ويتمتع بعد تخرجه بكامل المميزات الواردة في نظام خدمة الضباط مثل الرعاية الصحية للضباط ومن يعولونهم شرعاً، وتأمين السكن للضباط المتأهلين والعزاب حسب مشاريع إسكان وزارة الدفاع

الذين يطبق عليهم نظام الجامعات. وكانها. ويقبل في الكلية الطالب السعودي الأصل والمنشأ والولادة الذي لا يقل عمره عن سبعة عشر عاماً ولا يتجاوز الرابعة والعشرين

التعليم في المملكة وازدياد الحاجة لتخريج ضباط ذوي تخصصات متعددة، تم بتاريخ ١/١/١٣٨٠هـ رفع مستوى القبول في الكلية إلى الثانوية العامة، وأصبحت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، يمنح بعدها التخرج بكالوريوس العلوم العسكرية ويعين ضابطاً في أحد فروع القوات المسلحة، ويدرس فيها الطالب في السنة الأولى مواد القسم الإعدادي وفي السنة الثانية مواد القسم المتوسط وفي السنة الثالثة والأخيرة مواد القسم النهائي. والمناهج في الكلية تنقسم إلى علوم عسكرية ونسبتها ٤٥,٢٠٪ وعلوم أكاديمية ونسبتها ٣٤,٢٥٪ وأنشطة عامة (مشاة وتربية بدنية) ونسبتها ٢٠,٥٥٪ ويقوم بتدريس العلوم الأكاديمية نخبة من أعضاء هيئة التدريس المدنين من حملة الشهادات العليا

والعسكرية» والحاسب الآلي، يستفيد منها منسوبي القوات البرية، ومنسوبي أفرع القوات المسلحة الأخرى وقطاعات وزارة الداخلية، مثل الأمن العام، وحرس الحدود، والباحث العامة، وغيرها.

ونتيجة للتقدم المذهل في علوم الحاسب الآلي، والصناعة للماسة لاستخدامه في جميع المجالات فقد أدخل تعليمه بالمعهد حيث عقدت دورات لتعليم الحاسب الآلي لمنسوبي القوات البرية وقطاعات القوات المسلحة الأخرى، وقد تخرج في هذه الدورات العديد من الضباط وضباط الصف الذين أتموا وحداتهم في هذا المجال.

ويطبق المعهد نظام المستويات في تدريس اللغات حيث قسمت الدراسة إلى أربعة مستويات مدة الدراسة في كل مستوى «١٠» أسابيع، وينقسم المعهد إلى خمسة أقسام:

(١) قسم القرآن الكريم والثقافة الإسلامية: ويقوم هذا القسم بالإشراف على تدريس هادتي القرآن الكريم والثقافة الإسلامية بالإضافة إلى التوعية والتوجيه والإرشاد لمنسوبي المعهد والدارسين. (٢) قسم اللغة الإنجليزية: ويشرف هذا القسم على تدريس منهج اللغة الإنجليزية.

(٣) قسم اللغة الفرنسية: ويشرف هذا القسم على تدريس منهج اللغة الفرنسية.

(٤) قسم اللغة العبرية: ويشرف

الرسمي فكان يوم الثلاثاء الموافق ١٤/٨/٢٠٠٤م في حفل رسمي كبير على شرف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يرجمه الله، القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية.

□ معهد اللغات العسكرية:
نظراً لتطور الحاصل في القوات البرية، واستخدام تشكيلاتها المختلفة للأسلحة الحديثة دعت الحاجة إلى تعلم اللغة الأصلية للدول المنتجة لهذه الأسلحة، لمساعد ذلك على حسن استخدامها وإدارتها، وقيادتها، وصيانتها، ولهذا فقد تمت موافقة صاحب السمو الملكي ولي العهد مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بتاريخ ١٢/١١/١٣٧٨م على تشكيل مدرسة اللغات العسكرية ويتسارخ ٢٥/٢/١٣٨٥م صدرت موافقة سموه الكريم على إعادة تنظيم مدرسة اللغات وتغيير مسميها إلى معهد اللغات العسكري اعتباراً من ١/٨/١٣٨٥م تلت ذلك إعادة تنظيم المعهد بموجب أمر سعادة قائد القوات البرية يتسارخ ١٢/٢/١٤٠٥م اعتمداً من ١/٣/١٤٠٥م ونظراً لكثرة واجبات معهد اللغات واتساع دائرة التعليم فيه وكثرة تنوع الدورات فقد تمت إعادة تنظيمه مرة أخرى يتسارخ ٢١/٨/١٤١٢م لتطور التعليم وزيادة أعداد الدارسين. يعتبر هذا المعهد مركزاً تعليمياً هاماً حيث تعقد فيه دورات سنوية للغات «الإنجليزية والفرنسية والفارسية»

لم يعتمد التأهيل العسكري العلمي السعودي على الابتعاث للخارج فقط بل أقام لنفسه قواعد في الداخل

هذا القسم على تدريس منهج اللغة العربية.

(٥) قسم اللغة الفارسية: ويشرف هذا القسم على تدريس منهج اللغة الفارسية.

□ المعهد الملكي للفنون القتالية:

مواكبة للتطور الهائل الذي تشهده مملكتنا الحبيبة، وما يرافقه من تطور سريع في قواتنا المسلحة ولأهمية الجانب الفني لأي تقدم علمي، والحاجة إلى إيجاد قاعدة فنية مدرية للوفاء بمتطلبات الأجهزة والمعدات الحديثة التي تحتاج لفنيين ذوي مهارة عالية لتشغيلها وصيانتها، فقد صدرت توجيهات صاحب السمو الملكي ولي العهد وتائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بتاريخ ١٤٠٥/٩/٢٠هـ بتحويل المدرسة الثانوية العسكرية بالقصيم إلى معهد ملكي فني للقوات البرية وتعيين العميد الركن المتقاعد حالياً صالح بن حمد القاعد أول قائد للمعهد.

وتم تأسيس المعهد على مراحل عدة من وضع الخطط والتشكيل والتعيين وبناء المباني اللازمة، وقد تم الإيدان ببدء الدراسة بأمر صاحب السمو الملكي ولي العهد تائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بتاريخ ١٤١٠/١٠/١٠هـ

□ مدرسة الإدارة العسكرية: تعتبر مدرسة الإدارة

العسكرية من أقدم المدارس التي خدمت القوات المسلحة حيث أسست في مدينة الطائف عام ١٣٧٣هـ وكانت تسمى آنذاك «مدرسة تثقيف الجندي».

وفي عام ١٣٨٠هـ أطلق عليها «مدرسة الكتاب العسكريين» وأصبحت تستقبل الطلبة من حملة الشهادة الابتدائية والكفاءة المتوسطة والثانوية العامة حتى عام ١٤٠١هـ.

وفي عام ١٤٠١هـ أعيد تنظيمها وسميت «مدرسة الإدارة العسكرية» حيث يتم بها التعليم للمراحل الابتدائية والمتوسطة ثم تأهيل المتخرجين للأعمال المكتبية لسد حاجة وحدات القوات البرية.

وفي عام ١٤١١هـ انتقلت المدرسة إلى موقعها الحالي بالمنطقة الجنوبية وبدأت يعقد الدورات التأسيسية والمتقدمة لضباط الصف الكتبية ودورات الإدارة لضباط وعُدلت مناهجها لتواكب التقدم في مجال الإدارة والأعمال المكتبية وأدخل ضمن برامجها التدريب على أجهزة الحاسب الآلي، وتسهي المدرسة إلى الاستفادة من المرافق التعليمية المتطورة بالمنطقة مثل معهد الإدارة العامة والكليات والمعاهد المتخصصة لتطوير مناهج التعليم ورفع مستوى المعلمين والمدربين بها، وتشتمل مناهجها دورات لجميع العاملين بوزارة الدفاع والطيران عسكريين ومدنيين.